

مختصون يطالبون بتأجيل مباراة العراق وإيران



بغداد - الزمان
دعا عدد من المختصين الاتحاد العراقي لكرة القدم بتأجيل مباراة العراق وإيران بعد قرار (فيفا) بنقل المباراة من البصرة الى العاصمة الأردنية عمان. وسوغ هؤلاء دعوتهم بالقرار المفاجئ للاتحاد الدولي الذي سيؤثر سلبا على المنتخب الوطني ولاسيما انه جاء بوقت متأخر جدا مما يترك حسابات المدير الفني للفريق في حين يمكن البحث عن بدائل للجدع النخلة داخل العراق مثل ملعب فرانسو حريزي في اربيل الذي تم رفع الحظر عنه. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد قرر في وقت سابق قد ابرق للاتحاد العراقي عن قراره بنقل مباراتي المنتخب الوطني امام ايران والبحرين بداعي سوء الاوضاع الأمنية نتيجة المظاهرات والاعتصامات التي لا تتوافق مع استضافة المباريات الدولية بحسب خطابه.

(الزمان) تحتفل بذكرى مولد شيخ المدربين

عمو بابا بين الولادة والوفاة رحلة إنجاز وألم وغربة في الوطن



بغداد - الزمان
يصادف شهر تشرين الثاني 1934 يوم ولادة المدرب العراقي الراحل عمو بابا، الذي توفي في الـ 27 تشرين الثاني 2009 وعاش طوال حياته بين الاقصاد والإنجازات والم المرض وغربته في الوطن بعيدا عن عائلته المهاجرة.

ولادة ونجومية
ولد عمو نونيل داود في الـ 27 من تشرين الثاني عام 1934 وهو مدرب كرة قدم عراقي ولاعب سابق في صفوف منتخب العراق لكرة القدم، ولد وترعرع في مدينة الحبانبة (98 كيلومترا غرب بغداد)، وبدا حياته الرياضية بعيدا عن كرة القدم فكان بطل العراق في 400موانع (العاب قوى)، وبطل الرصافة بكرة المضرب 1 وكان أول من اكتشف موهبته الكروية المدرب والملحق الرياضي المشهور إسماعيل محمد، ففي عام 1950 قاد عمو بابا المنتخب العراقي في مباراة دولية وودية، وحقق 123 العبد من الإنجازات، بينها الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية في الهند عام 1982م، ولقب بطولته الخليج العربي ثلاث مرات، وهو صاحب أول هدف دولي لمنتخب العراق في عام 1957م، في شبك منتخب المغرب أثناء بطولة كأس العرب الثانية، وأول من نفذ ضربة (double kick) في العراق اعتزل اللعب ميكراً نتيجة إصابة وتوجه نحو التدريب في عام 1966م مع نادي الموصل العامة في بغداد ثم قام بتدريب منتخب العراق العسكري لكرة القدم وقاد الفريق للحصول على كأس العالم العسكرية لكرة القدم للأعوام 1972 1977 1977 وتسلم مهمة تدريب منتخب العراق لكرة القدم عام 1979 وفاز الفريق في تلك السنة 1979 بكأس الخليج العربي لكرة القدم وقاد المنتخب إلى حمل لقب 1979 كأس الخليج العربي للأعوام 1984 و1984 والوصول إلى نهائيات الألعاب الأولمبية ثلاث مرات أعوام 80 و84 و88 إلى احرار كأس العرب ونهائية دورة الألعاب الآسيوية. وأشرف على المدرسة الكروية التابعة للاتحاد العراقي لكرة القدم، وأكبر إنجاز له هو قيادة منتخب العراق في المباراة الأخيرة فقط أمام منتخب سوريا للصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 1986 في المكسيك.

مناداة ولكن
وجه عمو بابا نداء استغاثة، بعدما اضطرت الأطباء ليعتصم قدميه في أحد مستشفيات الأردن متأثرا من تفاقم مرض السكري حيث وحسب تعبيره "أدار الجميع من مسؤولي الرياضة في بلاده له ظهروه بالرغم من قضاءه 6كعاما في خدمة كرة القدم العراقية" وقد انارت هذه الاستغاثة استغرابا من قبل الشارع الرياضي العراقي حيث ان عمو بابا يعتبر علما من اعلام كرة القدم في العراق وتم تغذية تكاليف العلاج من قبل الرئيس مسعود بشارزاني رئيس إقليم كردستان العراق ورئيس دولة الإمارات مع اهمال واضح من قبل حكومة العراق مع العلم ان عمو بابا

في المرمى تشريع القوانين واقصاء الكفاءات

قفة كبيرة نحو إقرار قانون جديد للجنة الأولمبية تحققت في الأيام الماضية بعد ان رفعت الحكومة مسودة التشريع الى مجلس النواب ايدانا بعدد آخر ربما يبشر بمستقبل حقيقي لا مكان فيها للفساد والمفسدين حيث العمل التطوعي المجاني حسب الميثاق الأولي هو سيد الموقف فالرياضة الحلوب التي نغد ضرعها في بطون الدخلاء والطارتين وشذات الافاق لن تدر الا في سبيل الإنجازات لكي يعود العراق الى مكانه الطبيعي في المحافل الدولية. قانون الأولمبية لن يسمح للمتخلفين والجهلة من تبي مقاعد المكتب التنفيذي ويفعل دور الخبراء والمختصين في توجيه السفينة الأولمبية الى شواطئ الأمان فهو يعيد الطريق الى الراي العلمي والمشورة الأكاديمية في الارتقاء بواقع تراجع حتى لاسم القاع أصبح فيه الفشل زمنا والافتقار دائما فيما تجرد الخطأ وأضحى بنيويا لا يمكن استدراكه او إصلاحه.

بالمقابل تشريع القانون يعد الخطوة الأولى لعودة الحياة الى البيت الأولي بعد ان أصابه الخراب بسبب السياسات الخاطئة والنزق الإداري وتسخير الأموال لخدمة البقاء في المناصب لذا ربما تجربة لجنة القرار ستكون درسا مفيدا تستخلص منه العبر وتجعل القادمين عبر صناديق الاقتراع يخطون لرياضة سليمة لا هدر فيها ولا تكتلات. وتبقى الرياضة عاجزة رغم هذه الخطوة الأولى فالاندية والاتحادات الرياضية أيضا بحاجة الى تشريعات جديدة تتكامل مع قانون الأولمبية وتتناغم فيما بينها لإنتاج واقع خلاق يسامر المطلوب دوليا ولا يتقاطع مع القوانين المحلية النافذة ليكون لدينا سلة قوانين متميزة ترسم المستقبل وفق اطر متميزة تسمح لأهل الرياضة من النفاذ الى المواقع وتكون طاردة للمدعين وطلاب المناصب لأغراض شخصية. ولعل العراق بحاجة حاليا بعد سنوات الجهد الرياضي الى قيادات شابة جديدة تحمل مؤهلات علمية عالية في المجال الرياضي تتحدى نفسها في تغيير ثقافة الفساد والافتقار والسفر وتضع إستراتيجية شاملة تستند على أبرز التجارب العالمية تعمل على النهوض بالقاعدة وتنمية الفئات العمرية وذلك لا يمكن تحقيقه دون تعاون جاد ومثمر مع الجهات الرسمية الراعية للرياضة.

ولكن ما نلتمسه الآن يتناقض مع ذلك فلا نعرف ما سر تخلي وزارة الشباب عن مستشارها حسن الحساوي والرجل معروف بخبرته ونزاهته وعلميته؟ هل في المحاصمة البيوضة؟ هل تبني الأوطان باقتصاء الكفاءات وتهميشها؟ وزير الشباب يفترض ان يفسر ذلك ولاسيما بعد التسريبات التي تتحدث عن اسباب مغادرة الحساوي لمرقعه في الوزارة؟



عمار ظاهر

ذاكرة خالدة وواقع مر

الرياضة العراقية تحفظ لنفسها بحزين لا ينضب من الرياضيين الإبطال من المواهب والشباب صعودا الى المتقدمين وفي كافة الألعاب الرياضية، وهكذا، كانت تشارك في مختلف الفعاليات وتحقق إنجازات مشهودة سواء في الألعاب الفردية او الجماعية. وسابقا كانت وزارة الشباب في الرعاية الحقيقية للرياضة العراقية، قبل ان تتحول الى اللجنة الأولمبية وطبعيا الرعاية ليست بالاسم فقط وإنما متابعة جادة لكل التغيرات الواردة على المشاركات والبطولات التي تتواجد فيها المنتخبات العراقية لمعرفة اسباب الاخفاق ان حصل ومتابعة وتعزيز النجحات المتحققة فانتشرت الرياضة العراقية وبرزت منها أسماء، لازالت تخلها الذاكرة الرياضية لأنها حققت لها الجذب والتعب والعرق والجدد دون ان تكون في ذلك مجالات أو تزوير او مصالح شخصية وإنما هو عمل رياضي خالص الغاية منه رفع اسم العراق عاليا اولا وآخرها.

اليوم تغير كل شيء، ولم يعد هناك اناس يعملون بذات الاسلوب الذي كانت عليه الرياضة العراقية يوم حقق الربيع عبد الواحد عزيز الوسام البرونزي وهو الاول والآخر للعراق في دورة الألعاب الأولمبية عام 1960 وايضا ما حققه العبد طالب فيصل من وسام في دورة الألعاب الآسيوية في طهران عام 1974 وإنجازات اخرى على صعيد المصارعة والملاكمة والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم في التعامل الى كأس العالم في المكسيك عام 1986 والتشامل أربع مرات الى نهائيات الدورات الأولمبية وغيرها الكثير من إنجازات تعد ولا تحصى تحققت بالرغم من الدعم المالي المتواضع ونقص في الملاعب والقاعات الرياضية على خلاف اليوم الذي تعيش فيه الرياضة العراقية ظفرة نوعية من خلال الدعم المفتوح للرياضة وتوفر عدد لا بأس به من ملاعب وقاعات رياضية فضلا عن الامكانية الكبيرة للتعاقد مع افضل المدربين العالميين سواء في لعبة كرة القدم او الألعاب الرياضية الأخرى ومع كل ذلك تراجعحت النتائج واختفت المواهب وغابت الإنجازات وتأخر العراق عن كأس العالم واصبح الصعود الى الأولمبياد من الاحلام.

الغريب في الامر ان المسؤولين الرياضيين يعرفون فقط مفردة التكريم وتسليم الهدايا ومصفاحة اللاعبين ولا يعرفون كيفية متابعة الاخفاق والوقوف عنده وتشخيص اسبابه ومعالجته للحيولة دون تكراره الستم معي؟



هشام السلطان

كلاعب فاقته سمعته كمدرب، لولا ظلم التاريخ وغيب الميديا، فلا قنوات فضائية تناقلت إبداعاته الكروية، ليظل تالفه اسير العراق، لا يبارح حسوده وأفاقه. فهل نحن شعب ضعيف الذاكرة؟ ام كفرة الماسي في ارض السواد جعلتنا لا نحفل بصناع الانجاز، وننسى غملاء الوطن بمجرد الرحيل؟ ان تغاضي المؤسسات الرسمية والإلهية وتجاهلها بوعي او بدونه لا يعفيها من اللوم والعتب، فهي تهدر ما تهدر على نشاطات وفعاليات وسفارات عبثية، ولا تغير اهمية الى رموز كبيرة دون انتصارات بحرف من نور، لا يمكن ان تحوها سوداوية النجاهل. لقد توالت الحقب والأزمان، وعصفت اعوامها العجاج ببلاد الرافدين، الا ان عمو بابا ظل رمزاً وطنياً خالداً لا يختلف على حبه العراقيين، مع اختلاف أطيافهم البيئية والعرقية والاثنية، وذلك ما تجلى أثناء وبعد مراسم تشييعه حيث اقيمت له والنسيان مجالس عزاء في معظم المحافظات، بكنائسها وجوامعها، في سابقة تحدث لأول مرة لتخصيبه وطنية عاصرت عهود مختلفة بكل

ذكرى الشيخ: (الزمان) أثناء احتفالها بذكرى ميلاد شيخ المدربين حيث أحييت ذكرى مولده في داره أثناء حياته يلقب بشيخ المدربين.
وفاة مفاجئة
توفي في 27 تشرين 2009 في مستشفى دهوك للطوارئ بعد ان طرأ تغيير مفاجئ على صحته، وشهد تشييع جثمانه حضورا رسميا على اعلى المستويات امتحاناً له كلاعب والمدرب كبير، واجريت مراسم جنازته في كاتدرائية مريم العذراء للكنيسة الشريفة القديمة ببغداد وقد دفن حسب وصيته في ملعب الشعب الذي شهد تالفه كلاعب ومدرب، بعد ان عاش حياة الغربة في الوطن إثر هجرة عائلته فيما رفض مغادرة العراق وبقي وحيدا في بيته رغم الم المرض ووطاة الفراق. كان لشيخ المدربين العراقيين الراحل عمو بابا الدور الكبير في تأسيس المدرسة الكروية التي تحمل اسمه وهي تعد اول مدرسة كروية حقيقية، حيث نجحت تلك المدرسة في تزويد المنتخبات الوطنية المختلفة باللاعبين المتميزين الذين باتوا يمثلون الآن الركيزة الأساسية لتشكيلة اسود الرافدين. وكان يفترض على جميع المدربين بالكرة العراقية الاهتمام بمدرسة عمو بابا الكروية وتوفير لها

وصحبه القابه ، فمالي الدنيا وشاغل الناس بات حاشية في نص التاريخ، عفة تلاميذه، ووجدته المؤسسات الراعية للرياضة، ونسيه الاعلام بشكل غريب، لا يليق بذلك الكبير المضطجع خلف نصب الأسود، بعد ان دفن حيث احب، ليكون الشعب شاهدا على بطولته، لكن يبدو ان هذا الشاهد اصيب بالزهايمر مع ان الفراق لم يتجاوز بضعة اعوام، هكذا هو حال عظيم الكرة العراقية وسفرها الخالد، رغم الجهود والتضحيات الزائفة عبر الانخير، وفي صفحات الجرائد التي تردت كثيرا بعد رحله، ولا غرابة فقد كان الشيخ معبرا في جميع مراحل حياته للمسؤولين الذين طالما تغزلوا به وتقربوا من خلاله الى الشارع الرياضي، عبر هبة او منحة او وعود مؤجلة او متنوعة من الصرف. تنف صغيرة واخبار في زوايا مهله كل ما تبقى من ذكرى عمو بابا، فلا حفل تأسيني او ندوات او حتى جلسات صغيرة يعقدها العشاق والمحبون، يستذكرون خلالها ايامه ويهللوا في ايام، حيث كان الشيخ نجما لامعا في سماء الكرة العراقية، وعلامة فارقة طبعت حقبها المختلفة، ولعل شهرته

حدث في مثل هذا اليوم

بغداد - صلاح عبد الهدي
- افتتاح النسخة الرابعة لبطولة كأس افريقيا في 1963 غانا وتعادل منتخبها مع نظيره التونسي بهدف ثلثة في المباراة الافتتاحية.
1986 - مصرع نجم الكرة المصرية وهداف النادي الاسماعيلي محمد حازم بحادث سير اودى بحياته وجرح فيه عدد من زملاءه.
1995 - الطلبة يهزم منافسه بهمن الايراني في ملعبه وامام جماهيره بهدف دون رد سجله صباح جعير في إطار منافسات بطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري، 1995 - الزوراء يحقق فوزا كبيرا على الجوية في الدوري قوامه خمسة اهداف مقابل هدف واحد سجلها عصام حمد لوياسر عبد اللطيف وحسام فوزي ونزار علي فيما سجل هدف الشرف للجويين صادق سعدون.
1996 - فوز الزوراء على الريان القطري بهدفين دون رد سجلهما مؤيد جويدي ومحمد جاسم فسي المباراة التي جرت في الدوحة ضمن منافسات بطولة الاندية الآسيوية.
1996 - الجوية يخسر نهائي بطولة لكنتا التي جرت في الهند لحساب منافسه بوتنامك الهندي بهدف دون رد ويحتل مركز الوصافة.
2001 - الجوية يودع منافسات بطولة الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس بفارق الاهداف رغم فوزه في ملعب الشعب الدولي على الاقصى الفلسطيني بأربعة اهداف مقابل ثلاثة سجلها احمد خضير وصباح جعير وماهر حبيب وهيتم كاظم وذلك لغوز الاقصى ذهابا بهدف دون رد.

نجم لامع في تاريخ النوارس يوسف قنّاص الزوراء يقهر معظم الأندية الرياضية

جزء من مسيرة هذا اللاعب الخلوق والمتالق ولد اللاعب قنّاص يوسف الياس في بغداد سنة 1953 وبدا مسيرته الكروية في نادي السكك سنة 1967 تحت اشراف المدرب المرحوم جرجيس الياس ... وبعد ظهوره بمستوى لافت للنظر وامكانية ممتازة مما دفع للمدرب جرجيس الى ترحيله الى الفريق الاول للنادي سنة 1970 بالرغم من ان عمره كان 17سنة آنذاك حيث كانت مشاركته الاولى ضد فريق القوة السبارة وهو احد فرق الشرطة حين شارك في الربع ساعة الأخيرة من اللقاء بعدما تم تغيير اسم النادي الى نادي النشقل من خلال المشاركة في دوري المؤسسات سنة 1972وقد شارك ناصر في المباراة النهائية لهذا الدوري ضد فريق ليات الشرطة العربيك حيث كانت نتيجة المباراة 3-1 لصالح النشقل التي سجل ناصر يوسف هدفين بالإضافة الى الهدف الثالث الذي سجله زميله اللاعب سعد عبد الجميد. في حين سجل هدف ليات الشرطة اللاعب منعم

واسع في فترة انتعاش الكرة العراقية والعصر الذهبي لها وقد انجب هذا النادي الكثير والكثير من اللاعبين الموهوبين الذين جعلوا وسائل الاعلام لا تنسى ما قدم هؤلاء اللاعبين من مهارات وسجل حافل من الإنجازات ومنثال حازم جسام وعلي كاظم وفلاح حسن وعادل خضير وابراهيم علي وقاسم يوسف ومناضل داود وسعد عبد الحميد وكريم صدام واحمد زاضي ونعيم صدام وابراهيم عبد نادر ورائد خليل ومحمد جاسم وجلال عبد الرحمن وقاسم ابو حمزة وليث حسين وغيرهم، هذه الكوكبة الذهبية وغيرها والتي اصنعت الجماهير الرياضية في عراقنا الحبيب لسنوات طويلة ونحن نسترجع جزء من تاريخ هذا النادي العريق لئلا نذكر باحترام واجلال اللاعب الهداف المثار ناصر يوسف الذي بذل سنوات عمره في هذا النادي الذي احضنه والذي جعله من المواهب الكروية التي لا تنسى واليوم نسلط الضوء على

بغداد - أكرم جاسم محمد
نادي السكك وفيما بعد نادي الزوراء هذا النادي العريق الذي احتضن لاعبين موهوبين الذي سطرروا اروع الملاحم الكروية المحلية والعربية وظهر منهم بشكل



نجم الزوراء ناصر يوسف أيام تالفه مع الزوراء